الذين يعدّون البرامج.. حالياً.. أنصاف مواهب

الكاتب عاطف صقر لـ«الوطن»: الدراما السورية مازالت في الصدارة

| جورج إبراهيم شويط

كتبَ للمسرح والسينما والتلفزيون، وأنجز، موسيقياً، العديدَ من شارات المسلسلات والموسيقا التصويرية، وبموازاة إعداده للبرامج التلفزيونية المنوّعة فهو يكتب القصة والزاوية الساخرة، وله العديد من المجموعات القصصية والشعرية، كما نال العديدَ من الجوائز المحلية والعربية.

الكاتب والسيناريست والموسيقي عاطف إبراهيم صقر، التقيناه على هامش ورشة كتّاب السيناريو التي أقامها فرع اتحاد الكتّاب العرب باللاذقية.

• بدأت كاتب قصة ثم انعطفت إلى عالم السيناريو أين وجدت نفسك أكثر؟

أجد نفسي في المبتكر والطريف والعميق والمبني بناء فنياً جديراً بالاهتمام، أجد نفسي في الإبداع والفن الحقيقي بوجه عام، طبعاً لكل صنف خصوصياته وأساليبه، المهم حين الخوض في العمل الفني لابد من حضور الاحترافية والإتقان والجودة بكل المعاني، في أي عمل إبداع كان، سواء سيناريو أو قصة أو رواية.

• ما مقومات كاتب السيناريو الناجح؟

الموهبة، بعدها تأتي الثقافة العالية، والقدرة على تمرير أعظم الأفكار بسلاسة، وبلا افتعال النظرة العميقة للشخصية البشرية، ومعرفة دواخلها ونموها، القدرة على الترميز والتكثيف، تجنب الحشو والمطمطة والثرثرة المجانية، الإلمام بقدر معقول بآليات عمل المخرج وبيقية العناصر المكملة من تصوير وصوت وتقنيات ومؤثرات، القدرة على التقطيع الجيد والنقلات الرشيقة، إضافة إلى أمر مهم وهو رشاقة الحوار، والاستفادة من عين الكاميرا، وكذا التعاون مع المخرج لفهم أعمق للنص، وشرح الذرا الدرامية الخاصة، وغير ذلك الكثير.

• برأيك من الأهم للعمل التلفزيوني: الكاتب، المخرج، المنتج، الممثل، النجم؟

الأعمال الدرامية المرئية والتلفزيونية بوجه خاص خاضعة لما يمكن أن نسميه (عمل الفريق)، لكن لنفترض أن المخرج قدير، والممثلين جيدون، والمنتج سخي، كل ذلك لا يصنع عملاً جيداً دون نص جيد، فالنص هو الأساس بالنسبة لمسيرة الدراما السورية ليس هناك خط بياني ثابت للإنتاج الدرامي لأي جهة كانت ومهما كانت كثافة الأعمال فهي بشكل ما متفاوتة المستوى، لا يمكن أن تكون جميعها ممتازة، ولا جميعها عادية أو رديئة، وعامل الجودة خاضع لظروف عديدة، لكن بوجه عام أثبتت الدراما التلفزيونية السورية علو كعبها مع كتّاب مبدعين، ومع مخرجين ممتازين. وكذلك ممثلون على مستوى فني عالٍ، وهبوط في مستوى الكلمات، وشيوع ما أستطيع تسميته (الجوائح الغنائية)، وللأسف قليلون من يمتلكون جرأة التجريب والخروج عن السائد، وهذا له أسباب كثيرة يمكن تناولها بالنقد والتحليل، ربما بنقاش خاص به..

• ماذا عن إعداد البرامج التلفزيونية ومدى حضورها في زمن تراجعت فيه أسهم التلفزيون؟

أقولها بصراحة بعد حقبة الزمن الجميل لم أرَ أو أشاهد أو أسمع برنامجاً واحداً جيد الإعداد. هناك استسهال وسذاجة في الإعداد، وضعف لغوي وثقافي وبحثي ملموس.

وهذا سببه الأساسي عدم وصول الكفاءات الحقيقية، أو بكلام معاكس وصول أنصاف المواهب إلى مواقع إعلامية ليسوا أهلاً لها.

من أعماله

كاتب- موسيقي- سيناريست.

- مقالات في النقد الموسيقي.
- إعداد وتقديم البرنامج الإذاعي سحر الغنية في النقد الموسيقي.
- كتابة الأغاني والتلحين للأطفال والكبار.
- تلحين شارات مسلسلات وموسيقى تصويرية.
- مسلسلات: (رشيد ومرح)، (مشروع فاشل)، (حاتم الطائي).
- كتابة وثائقي (التاريخ الإسلامي)، (في مثل هذا اليوم)- (زيجات الملوك)- (عطر الروح)- (أفلا يتدبرون).
- ثلاث مجموعات قصصية: (الترقية)، (الحاجز الاخير)، (مسلوس باشا).
- مجموعة شعرية بعنوان (صوت المطر).
- مسرحية (التسعيرة).
- كتابة الفيلم السينمائي (العدادون).
- إعداد برنامج المسابقات (عشرة على عشرة).
- قيد الطبع: (القشة التي قصمت ظهر البعير)/قصة، (بين ضفتين) رواية.

حاز جائزة الشارقة للإبداع العربي (مجموعة قصصية الترقية)، جائزة البتاني عن قصة (البطل)، جائزة إذاعات الدول العربية عن برنامج (عطر الروح).

السماح بالرحيل الطريق نحو التسليم

المفاهيم التي يمكن اتباعها للخلاص من الهموم والعقد النفسية

| هبة الله الغلاييني

السماح بالرحيل هو كتاب مهم يسمح لك بتعلم ترحيل كل همومك وعقدك النفسية وكل ما ينغص حياتك، عن طريق إدراكها جيداً، ثم التخلص منها بمحبة.

إن آلية التسليم التي يشرحها الدكتور ديفيد هاوكينز يمكن أن تطبق في غمرة الحياة اليومية، وهذا الكتاب مفيد في كل أبعاد الحياة البشرية على حد سواء، فهو ذو فائدة في مجالات الصحة البدنية والإبداع والنجاح المالي والتعافي النفسي وتحقيق الأهداف المهنية، وكذلك العلاقات الشخصية والحميمية والنضج الروحاني، ويعد مصدراً ثميناً لكل المهنيين الذين يعملون في مجالات الصحة الذهنية وعلم النفس والطب والمساعدة الذاتية وعلاج الإدمان والتطور الروحاني.

كما يتناول الكتاب بشكل مفصل موضوع الاهتمام بالمريض النفسي والتعامل معه بإنسانية وتقديم الرعاية الروحية والنفسية والعلاجات المناسبة لحالته.. كما يؤكد الكتاب أهمية قبول الرحيل القادم بشكل طبيعي ومساعدة المريض على الخروج من مشاكله بسلام.

يتحدث الكتاب أيضاً عن العديد من المفاهيم والتقنية التي يمكن استخدامها لمساعدتنا في مواجهة الفراق وكيفية التعامل معه. يشدد هاوكينز على أهمية قبول الحقيقة والسماح للألم بأن يكون موجوداً ويشعر به بدلاً من تجاهله أو قمعه. يشرح أيضاً أهمية الحاضر والعيش في اللحظة الحالية والاستفادة من الوقت الذي قضيناه مع الشخص الراحل.

التعامل مع الأزمات العاطفية

هناك عدة تقنيات تساعد في الخروج من أزمة عاطفية بسرعة أكبر ونتائج نهائية أفضل من السماح لها بالذهاب من نفسها. مثل استدعاء الآليات التي عادة ما يستخدمها العقل بوعي للتعامل مع المشاعر، وهي القمع والتعبير والهروب، وتعتبر هذه الطرق ضارة فقط حينما تستخدم بلا هدف واع، وينصح غالباً باستخدامها مع مشاعر الارتياح ولكن بوعي، فالهدف من هذه الحيلة هو التخفيف من حدة اجتياز الشعور ووطأته، حيث يمكن تفكيكه والسماح له بالرحيل على مراحل.

مقياس المشاعر

كل شيء حولنا يبث طاقة إما إيجابية أو سلبية، ومن خلال الحدس يمكننا التفريق بين الشخص الإيجابي (ودود، صادق، محترم) والشخص السلبي (جشع، مخادع، حقود). إن (الطيور على أشكالها تقع) والطاقات المختلفة تشرق في الأنماط الجاذبية أو مستويات الوعي، وهناك خريطة الوعي، فكل مستوى (نمط جاذب) يقاس في مقياس لوغاريتمي من قوة الطاقة ويتراوح بين ١-١٠٠٠، حيث يمثل مستوى التنوير التام (١٠٠٠) في أعلى الخريطة أعلى مستوى يمكن تحقيقه في عالم الدنيا، في حين أن مستوى العار(٢٠) الذي يقع في أسفل الخريطة يمثل مجرد البقاء. أما مستوى الشجاعة (٢٠٠) فهو النقطة الحرجة التي تظهر التحول من الطاقة السلبية إلى الإيجابية. وهي طاقة النزاهة والصدق والتمكين والقدرة على المواجهة. في حين أن مستويات الوعي التي تقع أسفل الشجاعة هدامة، وما يقع فوقها داعم للحياة.

> الوقوف عند المعاني الإيجابية ونقائضها في الحياة

حينما نقرأ هذا الكتاب نحصل على التحفيز والإلهام من أمثلة حقيقية من تجارب سريرية يشاركنا المؤلف إياها من خلال ممارسته الطب النفسي عشرات الأعوام، ومع كل حالة تعقب الأخرى، نرى أن قوة التسليم تطبق تقريبا على كل جوانب الحياة، من علاقات وصحة جسدية وبيئة عمل ونشاطات ترفيهية وممارسات روحانية وحياة عائلية وعلاقات حميمية وعلاجات نفسية وإدمان. نتعلم من هذا الكتاب أن حلول المشكلات التي نواجهها هي داخلنا، فبالسماح للرحيل للقيود الداخلية تبدأ حقيقة «ذاتنا» الداخلية بالإشراق، ويكشف الطريق نحو السلام عن نفسه.

أكد المعلمون الروحانيون أن تحقيق السلام الداخلي هو الحل الوحيد الحقيقي لكل الصعوبات الشخصية والنزاعات الجماعية، يقول غاندي: «كن أنت التغيير الذي تراه في العالم».

إن المعنى الضمني لهذه الدروس واضح، لأننا جزء من الكل وعندما نعالج شيئاً ما فينا فإننا نعالجه للعالم أيضاً، فكل وعي فردي هو وعي جماعي على مستوى طاقي، لهذا فإن الشفاء الفردي يظهر الشفاء الجماعي.

إذاً النقطة الحاسمة هي أننا بتغيير أنفسنا نغير العالم، فكلما أصبحنا محبين من الداخل، يحدث الشفاء في الخارج، فكما البحر حينما يرتفع ترتفع معه السفن، كذلك الحب اللامشروط حين يشع داخل قلب الإنسان تشع معه كل جوانب الحياة.

الجدير بالذكر أن الدكتور (ديفيد هاوكينز) هو كاتب مشهور عالمياً، وهو طبيب ومعالج نفساني ومعلم روحاني وباحث في أمور الوعي. والهدية التي يقدمها الدكتور هاوكينز للوعي البشري أبلغ من أن توصف بالكلمات.

يعطينا الدكتور هاوكينز فرصة بلوغ الحرية من خلال توضيح طريقة للوصول إليها. كل الشكر دكتور هاوكينز على هدية التسليم التام.

شكران مرتجى تكشف ذكرياتها في أيلول

باسم ياخور: ١٤ سنة والقاسم المشترك المخرج الصديق تامر إسحق

| وائل العدس

كما كل خميس، نجول بكم ومعكم حول مواقع التواصل الاجتماعي لنرصد لكم أهم ما نشره النجوم السوريون والعرب هذا الأسبوع، وإلى التفاصيل:

١٤ سنة

نشر النجم باسم ياخور صوراً جديدة جمعته مع النجم سلوم حداد من كواليس تصوير مسلسل «سيروم» وصورة أخرى من مسلسل «الخبز الحرام» إلى جانب مخرج العملين تامر إسحق. وعلّق: «بين الصور في الأعلى «سيروم» والصورة في الأسفل «الخبز الحرام» ١٤ سنة، والقاسم المشترك المخرج الصديق تامر إسحق».

من جانبه أعاد إسحق المنشور وعلّق: «الله يديم هالشراكة الرائعة، الخبز الحرام كان تحفة فنية لا يمل من مشاهدتها، بالتوفيق وعقبال النجاح بسيروم».

شهر الذكريات

مع انتصاف شهر أيلول، نشرت النجمة شكران مرتجى صورة شخصية بالأبيض والأسود أرفقتها ببعض من ذكرياتها وكتبت: «أيلول شهر الذكريات بالنسبة لي، المدرسة وتحضيرات أمي لمونة الشتاء ومكدوسة وخبزة مقمرة وكاسة شاي وألف الحمد لله، والبرد الذي ينعش القلب بعد شهور من تصدر الشمس للموقف، أما في أيلول فتسطع خجولة وتستعجل الرحيل».

وأضافت: «ذهبت المدرسة وذهبت أمي وغادر الرفاق وبقي أيلول ونسماته التي تحمل لي ضحكات الأمس ودفئاً غريباً في هذا البرد الذي يأتي ليلاً متخفياً يجهز نفسه ليتصدر الكون.. أيلول».

خلاف وادّعاءات

هاجمت الفنانة الإماراتية أحلام الشامسي المخرج العراقي فهد الخالد، بعد أن ادّعى الأخير أنه رفض إخراج كليبات ألبومها العراقي «رزق الورد»؛ بسبب خلاف حول الأجر الذي سيتقاضاه.

ولم تتوان في الرد، مكذبة ادّعاءات الخالد، ومشددة على عدم معرفتها به مسبقاً، ومطالبةً إياه بنشر دلائل تؤكد تصريحاته.

وكتبت: «مساء الخير للأخ الفاضل اللي مع احترامي له أول مرة أشوفه بتاريخي، أقسم بالله إنك غير صادق، حط محادثة لأي شخص كلمك عشان تخرج كليبات ألبومي العراقي».

ولفتت إلى أنها غير مطالبة بدفع أجر مادي لقاء إخراج ألبومها الغنائي، بل هو من يتوجب عليه أن يدفع لها؛ نظراً لشهرتها واسمها الكبير.

خطوات يومية

كشفت الفنانة المصرية هنا شيحة استراتيجيتها للحفاظ على جمال بشرتها، إذ أكدت أنها تفضل تجنب عمليات التجميل. وقالت: «بخاف على نفسي جداً، وأنا ممثلة مينفعش أضحك ووشي ميظهرش عليه علامات الضحك، في حاجات مينفعش الممثل يعملها».

وتحدثت عن خطواتها اليومية للحفاظ على بشرتها، مشيرة إلى أهمية شرب الماء بانتظام واستخدام الكريمات المناسبة. وقالت: «لازم نهتم ببشرتنا ونشرب ماء كتير، بحط كريم نهاري وليلي وبعمل مساج، الحاجات دي مهمة عشان الدورة الدموية».

وأضافت: «بقوم الصبح أشرب ماء بليمون وأشرب عصير كرفس أو كركم».

الله يا شيري

حرصت الممثلة ياسمين عبد العزيز على دعم مواطنتها الفنانة شيرين عبد الوهاب في ظل أزماتها المستمرة مع إحدى شركات الإنتاج التي تمنعها من طرح أغانيها وتتخذ بحقها إجراءات صارمة وقاسية.

ونشرت مقطعاً مصوراً لأغنية شيرين الجديدة «عودتني الدنيا» التي طرحتها الأسبوع الماضي، وأكدت إعجابها بالأغنية وبكلماتها التي تمس مشاعرها من خلال تعليق مقتضب كتبت فيه: «الله يا شيري».

الأمر صداقة

خرجت الفنانة المصرية أسماء جلال عن صمتها لتكشف حقيقة ارتباطها بمواطنها مغني الراب ويجز بعد انتشار شائعات كثيرة حول وجود علاقة عاطفية بينهما.

وتحدثت أسماء للمرة الأولى عن حقيقة العلاقة بينهما، حيث قالت إن ما يجمعها بويجز هي صداقة قوية، نافية وجود أي ارتباط عاطفي كما تردد عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وقالت: «إحنا صحاب أوي، وبينا ديو غنائي جديد قريباً».

عيد سعيد

بعد سنوات من حفاظه على خصوصية عائلته وإبعادهم عن الأضواء، احتفل الفنان اللبناني وائل كفوري بعيد ميلاد ابنته الكبرى ميشال التي أصبحت تبلغ من العمر ١٣ عاماً.

وحضر النجم اللبناني مع الشابة الصغيرة للاحتفال بعيد ميلاده في أجواء ساحرة طغى عليها اللون الوردي، حيث تم تزيين المكان بالبالونات الوردية وقالب حلوى ضخم دوّن عليه «عيد ميلاد سعيد ميشا» التي بدت في غاية السعادة وتتفاعل مع والدها بعفوية وترقص معه وسط عدد كبير من أصدقائها.

برجك اليوم 09/19

نجلاء قباني

الحمل

استفد من طاقتك لتضع الخطوط العريضة لحياتك المستقبلية فأنت تمتلك القلوب بإيمانك بقدراتك وبالمثل العليا التي تحملها مما يتيح أن تكمل ما بدأته. عاطفياً: تعيش رغبة في التغيير ولن تكون الأجواء روتينية واليوم شيء جديد سيحصل.

الثور

غالباً القلق سببه أمور صحية أو أمور عائلية وقد تعتب على من تحب أو على زملائك في العمل الذين يتدخلون فيما لا يعنيهم، فلا تجعل قلقك أو غيرتك أو شكك يفسد عليك مشاعر جميلة أنت بحاجة إليها فعلاً. عاطفياً: الأجواء مميزة حولك وأنت تكسب صداقات جديدة وتفرح لكل علاقاتك الإنسانية وتفرح بهالة من نور تحيط بك.

الجوزاء

علاقات جديدة ولقاءات مهمة وتعارف أو مصالحات أو نقاشات عائلية فاستفد منها لتحقيق أحلامك وقد تلتقي مع أناس جدد يثيرون اهتماماتك ويستفزون ذكاءك ونار الحب والمحبة ستفرحك.

عاطفياً: قد تحس بالنشاط والحماس، ما يضعك على الدرب الصحيح لبلوغ الأهداف التي تفكر بها.

السرطان

لا تعتبر أن أي كلمة هي مس بكرامتك أو جرح لإحساسك فأنت شكاك وعصبي ونزق في الداخل ولا تتحمل أي كلمة وقد تشعر أنك بعيد عن المحيط أو مهمل سواء في العمل أو في علاقاتك الشخصية.

الأمور العاطفية ضمن إطارها الجيد ولكن أمورك العائلية هي التي تعاني من المشاكل.

الأسد

اتصالاتك مفيدة وبناءة وقد تحصل على قفزات لم تكن تحلم بها فاليوم للتغيرات وربما تؤسس هذه الفترة لمستقبلك وتسعى جاهداً لتحسن وضعك المهني وتأييد لآرائك.

عاطفياً: جاذبيتك اليوم تحمل أكثر من مبادرة حولك وتجعلك تشعر بقيمتك وأهميتك.

العذراء

عموماً اليوم أنا أنصحك بالنقاش لتفهم أكثر ولتشرح وجهة نظرك أكثر واقبل مساعدات المحيط فهي كثيرة وأنت تحتاجها وخاصة هذا الشهر مع أصدقاء يساعدونك أو يمدحون عملك أو يمنحونك المشورة والنصائح.

عاطفياً: قد ترسم خططاً لمستقبلك فالحظ يرافق الكثير من الخطوات واليوم للحركة والدعم.

الميزان

تكيف مع بعض الظروف الراهنة فهي عابرة ولا تنسف كل ما حصلت عليه من مكاسب بلحظة غضب ولا تصطدم مع الشركاء في هذه الأيام أو تشكك بأمانتهم وتأكد من كل ما تسمع قبل أن تحكم.

عاطفياً: تسعد بأحد أفراد العائلة وقد تفكر جدياً بحل أمور عائلية عقارية، بيع إرث أو خطبة.

العقرب

إن المطلوب هو فقط المقدرة على إمساك العصا من منتصفها دون إغفال أولوية العمل وأهميته في شعورك أساساً بالتوازن فأنت من الأبراج التي تمنح العمل قدسية كبيرة وأنت تعلم تماماً أن عدم إنجازك لما هو ضروري يجعلك أكثر عزلة وابتعاداً عن الآخرين.

عاطفياً: هذا اليوم يقدم لك الحيوية والإرادة والقدرة على إيجاد الأفكار الجيدة فأنت نشيط.

القوس

ابتسامة فرح تلوح على وجهك حتى لو لم يكن هناك إنجاز على الأرض فأنت ترضي جميع الأطراف والأمل يرافقك والأجواء مشجعة وتسعد لأفراح شخصية.

عاطفياً: حاول إبراز كامل مهاراتك فالأضواء كلها موجهة إليك وتسعدك المحبة ممن حولك.

الجدي

اليوم تعاني صعوبة في التفاهم مع العائلة أو إزعاجات وقلق في العمل وقد يثار خلاف مادي أو شخصي في شراكة وقد تفكر بكشف جميع الأوراق.

عاطفياً: مبروك لك أو لأحد العائلة لطفل جديد أو عقار جديد أو لقاء مفرح والحقيقة أنك في الشهر الأفضل للحب أو للارتباط.

الدلو

استخدم دبلوماسيتك ولطفك المعروفين عنك في فهم الاحتجاجات الموجودة حولك وتقبل الأعذار والتبريرات وأحط نفسك بأشخاص إيجابيين ومحبين وودودين، واسمع آراءهم.

عاطفياً: قد تشعر أن الأعمال تحمل التشجيع فالطاقة والسعادة يزينان حياتك واليوم سعيد.

الحوت

مررت بشهر كان يحمل مضايقات مالية وكان مصروفك أكثر من دخلك، أما هذا الشهر فقد يرد لك ما صرفته في الشهر السابق من أمور لم تكن في الحسبان ربما ديون سابقة تسترجعها.

عاطفياً: قد تكافأ على الجهود المبذولة المترافقة مع الهدوء والتواصل الجيد مع الآخرين.